

الملحق (هـ): نموذج تدريبي لتوضيح القيم وتحويل المواقف الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين والمراهقات

هذه أداة مشار إليها في قسم أدوات توضيح القيم من الفصل السادس: تدخلات وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين والمراهقات. يمكن إجراء ورش عمل وأنشطة خاصة بتوضيح القيم وتحويل المواقف (VCAT) من أجل خلق بيئة مواتية مع العديد من أصحاب المصالح عبر مختلف أشكال التدريب والاجتماعات المتنوعة. يمكنك استخدام هذا النشاط الخاص بتوضيح القيم وتحويل المواقف للتفكير في سياقات أي وضع إنساني وكذلك الإشارة إلى مجموعة أدوات توضيح القيم وتحويل المواقف الخاصة بمنظمة آيباس (Ipas) لمزيد من الأنشطة الخاصة بها.

تمرين توضيح القيم: موافق أو غير موافق؟
المقدمة صمم هذا النشاط لمساعدة المشاركين أن يتفكروا في مستواهم في المناقشة المريحة أو مساندة أو توفير خدمات صديقة للمراهقين والمراهقات. نشجع المشاركين أن يتفكروا في خبراتهم الحياتية التي أثرت على تلك الاتجاهات ومستويات الراحة ومدى صلتهم بنماذج الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين والمراهقات.
الأهداف في نهاية هذا النشاط يكون المشاركون قادرين على: • الإفصاح عن آرائهم بخصوص حصول المراهقين والمراهقات على خدمات الصحة الإنجابية • الدفاع عن وجهات النظر الأخرى وربما المعارضة وتوضيحها باحترام • توضيح القيم المختلفة القائمة على مجموعة من المعتقدات بخصوص الصحة الإنجابية للمراهقين والمراهقات • مناقشة طرق ضمان معيار مهني لخدمات صديقة للمراهقين والمراهقات ذات جودة عالية بغض النظر عن المعتقدات الشخصية • المواد: • لافتات حائط أو لافتات مكتوبة بخط اليد مكتوب عليها "أوافق" و"لا أوافق" في جوانب منفصلة من الغرفة • شريط لاصق (لصق اللافتات على الحائط)
الجدول الزمني: ساعة واحدة
التعليمات: ينبغي على الشخص القائم على التمرين توضيح القيم وتحويل المواقف: 1. توضيح أن هدف التمرين هو اكتشاف المشاعر والاتجاهات والقيم فيما يتعلق بالمراهقين والمراهقات والصحة الإنجابية وكيف يمكن أن تؤثر هذه القيم على الطريقة التي يوفر بها العاملون الصحيون للمرضى المراهقين والمراهقات الرعاية الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين والمراهقات. 2. وضع اللافتتين (أوافق ولا أوافق) على الحائط أو على الأرض. 3. توضيح أنك ستقرأ خمسة تصريحات واحدًا في كل مرة. بعد كل تصريح، يجب أن يتحرك المشاركون داخل الغرفة للجانب الذي يوضح أنهم موافقون أم غير موافقون على ذلك التصريح. يجب أن يكون المشاركون صادقين في التعبير عن مشاعرهم وأن يقاوموا التأثير الذي قد يسببه مواقف باقي المشاركين.

4. بدء التمرين باستخدام المحتوى: تصريحات توضيح القيم. استخدم الإجراء التالي لكل واحد من التصريحات الخمس:

a. أقرأ التصريح بصوت عال واطلب من المشاركين التحرك نحو جانب من الغرفة بناءً على موافقتهم أو عدم موافقتهم على التصريح.

b. اطلب من أحد المشاركين من كل جانب من الغرفة أن يوضح سبب استجابته وقم بتسهيل مناقشة قصيرة بعد كل تصريح للتشجيع على مزيد من التفكير. لاحظ من فضلك أن الهدف هو تشجيع المشاركين على التفكير في كيفية تأثير القيم التي يحملونها للحصول على الخدمات ومدى جودتها، لكن دون أن تجعل أي من المشاركين يشعر أنه في وضع دفاعي بسبب استجابته. إن أراد أي من المشاركين الذهاب للجانب الآخر من الغرفة بناءً على وجهة نظر شخص آخر، فيمكنه ذلك.

c. يجب عليك كقائم على التمرين أن تبقى مدرِّجًا أن الاستجابات لكل من الخمس تصريحات قد تختلف لو قمت بتكييف التصريحات وفقًا لمجموعات ثانوية مختلفة من المراهقين والمراهقات.

5. وبعد أن يتم قراءة الخمس تصريحات، اطلب من المشاركين أن يجلسوا ثم ترأسهم في مناقشة مُستخدمًا المحتوى: أسئلة المناقشة.

المحتوى: تصريحات توضيح القيم

1. يجب ألا يمارس المراهقون والمراهقات الجنس.
2. لا ينبغي أبدًا للمراهقات أن يجهضن لأي سبب من الأسباب.
3. يجب إبلاغ والدي المراهق أو المراهقة المتلقين لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية، سواء وافق المراهق أو المراهقة على ذلك أم لا.
4. يجب أن تركز استشارات المراهقين والمراهقات على ضمان امتناعهم عن ممارسة الجنس.
5. إذا قمت بتقديم وسائل منع الحمل فكأنك تشجع المراهق أو المراهقة على ممارسة الجنس مرة أخرى.

المحتوى: أسئلة المناقشة

لا يهدف هذا التمرين إلى إقناع الآخرين بتبني مواقف معينة بل إلى الاستماع والتفكير في أمور متنوعة.

- ما هي ملاحظاتك بخصوص مواقفك من تلك التصريحات؟
- أي من مواقفك أو مواقف آخرين من تلك التصريحات فاجأتك؟
- كيف كانت مواقفك لتتغير إذا ما كانت تلك التصريحات تناقش الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية لفئة الفتية الذكور أو فئات تختلف في الميول الجنسية والهوية والتعبير الجندريين؟
- ما العلاقة بين مواقفك تجاه تلك التصريحات وقدرتك على توفير رعاية عطوفة وذات جودة عالية للمراهقين والمراهقات؟
- استخدم هذه الأسئلة ليفكر المشاركون بشكل أعمق في كيفية تأثير الأفكار المتعلقة بتلك التصريحات على إمكانية تقديم رعاية عطوفة للمراهقين والمراهقات.
- قراءة التصريح رقم 1: لو قام مراهق أو مراهقة بممارسة الجنس، سواء برغبته أو بالإكراه، فما دور مزود الرعاية الصحية ليضمن أن يبقى المراهق أو المراهقة بصحة جيدة؟
- قراءة التصريح رقم 2: لماذا يلجأ بعض المراهقين والمراهقات لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية من وجهة نظرك؟ هل ترى أن رأي مزود الرعاية الصحية بخصوص الصحة الجنسية والإنجابية يجب أن يمنع من معالجة مريض بحاجة لخدمات وعلاج ينقذ حياته؟ كيف يمكن لمزود الرعاية الصحية أن يساعدوا المراهقين والمراهقات في منع حدوث حمل غير مخطط له في المستقبل؟

- قراءة تصريح رقم ٣: في رأيك ما الذي يشجع مرضاك على الثقة بك والقدوم مرة أخرى لمنشأتك الصحية؟ لو أن مزود الرعاية الصحية أخبر والدي المراهق أو المراهقة، فهل يهدم ذلك ثقة المراهق/المراهقة به أو بالمنشأة الصحية؟
- قراءة تصريح رقم ٤: من الممكن أن يكون الأمر صعباً أو مستحيلاً على شاب/ة أن يمتنع عن ممارسة الجنس لأسباب عديدة. كيف نضمن أن يبقى الأشخاص اليافعون واليافعات في صحة جيدة عندما لا يستطيعون الامتناع عن ممارسة الجنس؟ كيف يضمن مزودو الرعاية الصحية أن لدى المراهقين والمراهقات المعلومات والخدمات المطلوبة لكي يتمكنوا من أخذ القرارات الخاصة بهم؟
- قراءة التصريح رقم ٥: أظهر البحث أن تقديم معلومات دقيقة ووسائل منع الحمل لا يؤديان لزيادة النشاط الجنسي بين الأشخاص اليافعين واليافعات. إنه يضمن فقط أنهم في أمان لو اختاروا ممارسة الجنس. كيف يمكنك كمزود للرعاية الصحية أن تتأكد أن المراهق/المراهقة يعيش/تعيش حياة صحية؟
- كيف يمكنك أن تكون مزود أفضل للصحة الجنسية والإنجابية والخدمات الأخرى للمرضى المراهقين والمراهقات؟ كيف تضمن احترام وتحقيق حق المراهق/المراهقة في الحصول على الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية الشاملة؟

الرسائل الرئيسية

انزعاج الأفراد من بعض أسباب النساء فيما يخص (ممارسة الجنس والحمل غير المخطط له والإجهاض) يتسبب في تنفيذ سياسات وقوانين وأنظمة تقديم خدمات الصحة الإنجابية التي من شأنها أن تحرم نساء معينات من الحصول على رعاية آمنة وعالية الجودة للصحة الإنجابية. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تعريض صحة وحياة المراهقين والمراهقات للخطر عند ممارسة جوانب الصحة الجنسية والإنجابية التي قد لا تكون آمنة أو من خلال التردد في الحصول على الخدمات المتاحة. وبعبارة أخرى، فإنه يؤدي إلى حدوث تفاوتات ونتائج صحية مأساوية في كثير من الأحيان.

التأكد من إدراك المشاركين أن هذا التفاوت في الوصول إلى الرعاية الصحية الإنجابية (تنظيم الأسرة، رعاية ما بعد الإجهاض، فحص الأمراض المنقولة جنسياً، وعلاجها، وغيرها) غالباً ما يعتمد على المعتقدات الذاتية والفردية حول أسباب الحمل والصحة الإنجابية "المقبولة" و"غير المقبولة".

وتقع على عاتقنا مسؤولية مهنية تتمثل في ضمان حصول المراهقين والمراهقات على استشارات وخدمات عالية الجودة للصحة الإنجابية. ولو لم تكن مرتاحين لمسألة تقديم الاستشارات أو الخدمات، ينبغي علينا إحالة النساء للخدمات الآمنة.

قد يتجنب المراهقون والمراهقات خدمات الصحة الإنجابية الآمنة خوفاً من التعرض لسوء المعاملة من مزودي خدمات الرعاية الصحية أو الموظفين. وكمزودين لخدمات الرعاية الصحية ينبغي علينا ضمان معاملة النساء بحرفية واحترام بغض النظر عن أسباب سعيهن لإنهاء الحمل – حتى لو تعارضت تلك الأسباب مع معتقداتنا الشخصية.

المصدر: مقتبس من وحدة التدريب التكميلية لرعاية ما بعد الإجهاض الصديقة لليافعين (وحدة رعاية ما بعد الإجهاض، 2012) وتغيير موقف الإجهاض: تكييف أنشطة توضيح القيم للشابات (منظمة آيباس المهمة بزيادة الوصول إلى الإجهاض الآمن ووسائل منع الحمل 2013).